31554 - أيضا عن عبيد ا بن عياض بن عمرو القاري قال : جاء عبد ا بن شداد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي فقالت له : يا عبد ا بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه ؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال : ومالي لا أصدقك ؟ قالت : فحدثني عن قصتهم قال : فإن عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وإنهم عتبوا عليه فقالوا : انسخت من قميص ألبسكه ا واسم سماك ا به ثم انطلقت فحكمت في دين ا ولا حكم إلا ا فلما أن بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه عليه أمر مؤذنا فأذن : لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول : أيها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا : يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما روينا منه فماذا تريد قال : أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب ا يقول ا في كتابه في امرأة ورجل : { وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق ا بينهما } فأمة محمد أعظم دما وحرمة من امرأة ورجل ونقموا علي أن كاتبت معاوية كتب علي بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول ا صلى ا عليه وسلّم : بسم ا الرحمن الرحيم فقال سهيل : لا تكتب : بسم ا الرحمن الرحيم فقال : فكيف نكتب ؟ فقال : اكتب : باسمك اللهم فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : فاكتب : محمد رسول ا فقال سهيل : لو أعلم أنك رسول ا لم أخالفك فكتب : هذا ما صالح محمد بن عبد ا قريشا وا تعالى يقول في كتابه : { لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة } .

(حم (الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (1 / 86 / 87) وللحديث بقية ص) والعدني ع كر ض)